



أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

وجهة نظر

تذكروهم في العيد

وأنت تعيد في بيتك أو قريبك أو محل قضاء عطلتك لا تنسى آلاف النازحين المشردين من إخواننا يستقبلون العيد في العراء ويقضون أياماً صعبة لا يعلم بها إلا الله .
كم هي عند الله عظيمة لما تأخذ أطفالك وتذهب بهم لزيارة أطفالاً نازحين واللعب معهم، أو تقيم مائدة للنازحين تشاركهم فيها أو تأخذ هدايا وتوزعها أو تقيم لهم فعالية وتبسطهم أو على الأقل تقوم بالأهم والواجب الفروض علينا جميعاً وهو أن نوفر لهم احتياجاتهم الأساسية من أكل وشرب ودواء وكل ما يلزمهم .
وكذلك الحال فيما يتعلق بمرضى السرطان أتذكر أن أحد التجار كان يمر سراً كل عيد على أقسام المستشفيات دون أن يشعر به أحد ويعطي لكل مريض هدية عبارة عن مبلغ مالي يعينه على نفقات العلاج .
بالإسكان أيضاً زيارة مراكز الأورام، حيث عشرات الأطفال المصابين بالسرطان تجدهم مكومين، حالتهم يرثى لها وتجد جنب الطفل والده أو والدته لا يجدون في كثير من الأحيان قيمة وجبة غداء أو أجرة مواصلات .
رسالة نبعثها أيضاً لكل التجار الكبار والقادرين والميسورين لماذا لا نجد بادرة تخفف معاناة مرضى الفشل الكلوي الذين يطوبرون لأوقات طويلة بسبب قلة الأجهزة العشرات من مرضى الكلى تجدهم يقطعون مسافات هائلة من قراهم إلى المدن لجلسات التنضية والغسيل الكلوي وينتظرون أدوارهم فوق البلاط البارد وتجذب المرضي كلما تأخر يوماً تضيق به الدنيا لأنه لا يملك صرفة تعينه على البقاء في المدينة .

هناك أيضاً المساجين المعسرون، الذين تجد الواحد منهم محبوساً منذ سنوات على نمة مبلغ مالي لم يستطع أن يدفعه، تصورا معي كم هي عند الله عندما تجد أحد الأغنياء أو الميسورين يفرج كربة مسجون معسر ويقضي عنه دينه ويخرجه ليُعِد بين أطفاله، أي عمل عظيم هذا؟
فتش بين جيرانك وأهل حارتك ستجد الكثير لايسألون من تعفهم رغم حاجتهم الشديدة أو عجزهم عن دفع الإيجار أو تسديد ديون البقالات .
وبشكل عام نستطيع جميعاً أن نتبرع بملاييننا الزائدة وكل ما زاد عن حاجتنا وما نقدر عليه للمساهمة في دفع عملية التكامل الاجتماعي التي حث عليها ديننا الإسلامي الحنيف .

أذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين



القشبي..عاش حميدا ومات شهيدا

مأرب الورد

Ibb1986@hotmail.com

وفي سن 74 عاما أن يتحرك في هذه الأوقات وفي ظل القصف

الذي يخيف أي شخص .
مع كل زيارة كان الجنود يزدادون ثباتا وصلابة وهم يرون قائدهم معهم وبين صفوفهم يزورهم بين الحين والآخر ولم يكن جالسا في مكتبه يتلقى الأخبار والتقارير من غرفة العمليات ومن ثم يقرب بعدها ماذا يجب فعله .
سألت شخصيات مختلفة في عمران عن القشبي قبل وبعد استشهاده فقالوا لي جميعاً أن القشبي رجل شجاع صلب لا يمكن أن يستسلم بسهولة أو يقبل المهاتمة والتخلي والوقوف .
لقد لمست ذلك من خلال اطلاعي على الدور الذي كان يقوم به في المحافظة منذ سنوات طويلة حيث كان يحرك الدوريات ويرسل جنوده لحفظ الأمن في الطرقات وتأمينها وكان يتولى حفظها وحمايتها من أي مخاطر ولعل أبرزها مؤامرات جماعة الحوثي .
نحن نعرف أن وظيفة حفظ الأمن والاستقرار داخل المدن من مهام الشرطة كونها الموهلة للتعامل مع المجتمع ومشاكله ولكن لأن وضع عمران يختلف عن غيرها من حيث الجملة المخاطر والتحديات التي تحيط بها وأخطرها جماعة الحوثي التي كانت تتحين الفرص للانقضاض عليها هانك عن أن قوات الأمن ليست بالقدر الكافي ولا تستطيع لوحدها القيام بمهام أكبر منها في ظروف غاية في الصعوبة .
لذلك كان جندي اللواء أقرب للمواطن من رجل الأمن وأصبح الناس يقصدون مقر اللواء ليعرض شكواهم المختلفة وطالب التدخل على غير العادة بدلا من الأمن الذي كان دوره ضعيفا ولا يتناسب مع وضع كهذا سواء قسوة بشرية وقدرات أمنية .
كان اللواء هو المد الذي تعتمد عليه قوات الأمن لردها بالجلائح والآليات اللازمة من أجل تنفيذ مهامها ولم يكن من خيار لها غير التنسيق والتواصل مع قيادة اللواء .
حين سألنا القشبي عن دور اللواء في حماية المواطنين من اعتداءات الحوثي قال لنا نحن لا نقبل بأي انتهاك لأي مواطن من أي طرف وسنقوم بواجبنا في حماية السكان وتأمين حياتهم وهذا ما كان لنا من يزور عمران اليوم سيدجدا شاكوي الناس أكبر من قدرته على الاحتمال وهي تضج بالأذن والألم ولم يعد قادر حقا على إصفاهم أو حمايتهم بعد رحيل الأب

خدم وطنه ودافع عنه في مختلف المحن والظروف التي مر بها منذ تخرجه من الكلية الحربية وسار على نهجه مخلصا وفيا لشعبه وولته في مختلف المهام والمناصب التي تولها .
جسد معنى القيادة عملا لا قولا فقط كان بين جنوده في السلم والحرب، وإبان حروب صعدة لم يكن بعيدا عن ميدان المعارك جالسا في مكتبه يوجه ويصدر التعليمات كبعض القادة وإنما كان في المقدمة يرفع معنويات الجنود ويقوم بدور القائد المخطط والموجه حتى أصيب إصابة بالغة في إحدى رجليه تركت فيه إعاقة دائمة جعلته يستعين بالعصا في المشي والوقوف .
كان قريبا من جنوده كريما حنونا يتقدمهم في النهار والليل، لم يصنع حواجز معهم ولم يصنع لنفسه هالة جعله قائدا صارما لدرجة خشية جنوده من بعضه لثقله فما قبل على العكس كان بينهم على طول الخط لا يجد من يريد مقابلته حرجا ولا صعوبة في تقديم طلبه أو الحديث معه .
وقد انعكست هذه العلاقة بين القائد وجنوده في حبه لهم وهذا ما وجدناه خلال حديثنا مع بعض الجنود الذين كانت إجاباتهم أن القشبي قائد وطني يحترم جنوده ويقف معهم ويسمى بما يستطيع لتحسين وضعهم ولذلك لا غرابة أن يحظى بالثغاف واسع في أوساط منتسبي اللواء 310 مدرع .
صحيح أنه لم أعش مع الجنود لأعرف معاملة القشبي معهم لكنني سألت من أتق بهم بمن فيهم جنود ولم تخالف مواقفهم طفي وحسن تقني بالقشبي على أنه قائد من طراز رفيع لا يماثله إلا قليلون ممن يدركون معنى ومسئولية القيادة .

المواجهات الأخيرة مع الحوثيين حول محيط عمران كان القشبي يستقل مدرعته ويتقدم مواقعهم في زيارات متكررة ليلا ونهارا ولم يكن يخاف من الموت خاصة في نزوة القصف الذي كان يخيف من يسمع صوت القذائف والذخائر فما بالك بمن يكون في الجبهات أو يتحرك في ظل أجواء الرعب .
أكثر من مرة فاجأ القشبي جنوده في مواقعهم بزيارته لهم للاطلاع على أحوالهم ورفع معنوياتهم ولينأكد بنفسه من مدى جاهزيتهم ومعرفة احتياجاتهم العسكرية أو الغذائية أو غيرها .
رؤى في أحد الذين كانوا على صلة بالجنود في المواقع أن المرابطين في هذه المواقع كانوا يستغربون كيف القائد مثله معاق

نال الشهيد العميد الركن حميد القشبي الشهادة كما تمنى وحازها بشفاء وأى شرف أعظم من الموت في سبيل الدفاع عن الوطن، عاش أجله ومات على ذلك لم يفرط بأداء الأمانة ولم يخن قسمه العسكري وكان مثالا للقائد العسكري الحريص على أمن واستقرار بلده وتثبيت وترسيخ دولة النظام والقانون، كما وصفه رئيس الجمهورية في بيان العني .

في مطلع يوليو الماضي دعيت ضمن وفد صحفي وحقوقي لزيارة عمران للاطلاع على الأوضاع هناك بعد مواجهات حوث وما تلاها من تسارع الأحداث حتى أصبحت عمران عاصمة المحافظة هدفا لجماعة الحوثي إلى أن تحقق لها ما أرادت مؤخرا .

لم يكن لي أي شرط لتلبية الدعوة عدا تعهد رئيس الفريق سليم علاو بأن يتضمن جدول زيارتنا العميد الركن الشهيد حميد القشبي قائد اللواء 310 مدرع وهو ما حصل بالفعل وتحقق لي ما أردت .

علمت من رئيس الفريق أن القشبي اعترف عن مقابلتنا في اليوم الأول لتواجده بصنعاء وارتباطه بمواعيد مع ضيوف في منزله غير أنه وعدنا بالعودة لعمران اليوم الثاني ليقابلنا بمكتبه بقيادة اللواء .

جاء إلينا القشبي مع مرافقيه عقب صلاة الجمعة إلى أحد مطاعم المدينة للسلام علينا على أن نلتقي به في مكتبه وقد وافق على ذلك محرجا لأنه كما قلنا ممنوع من أي تصريحات صحفية من قبل الرئيس .

تسابق أعضاء الفريق للسلام عليه والتقاط الصور التذكارية معه في لحظات خالدة مع شخصية وطنية وقائد عسكري فذ شجاع ترى فيه اليمن أرضا وإنسانا دون تمييز أو تفریق .

وجدت القشبي رجلا بسيطاً متواضعا رغم كونه قائدا لأحد أهم ألوية الجيش ومع ذلك لم يحيط نفسه بمرافقين كثيرين ولولا ترميز الحوثيين به ووضعه هدفا لهم للثأر منه منذ حروب صعدة لما احتاج لمرافقين لقربه من الناس وحبه له .
عندما قابلته وسلمت عليه قابلني بابتسامته الموهودة ووجهه البشوش رأيت فيه الشخصية اليمنية الأصلية التريية على الإباء والشموخ والبساطة والوقار والتدين الواوي .
عرف الكثيرون القشبي قائدا عسكريا صلبا شجاعا

م. أحمد أحمد المدامى

المشروع الاستراتيجي الداعم للتحولات الوطنية والديمقراطية



عمر كويران

لم يخطر على البال أن اليمن في خطر

الخطر مشروع قائم في كل حين وزمان ومر يربط مطرحة سكنه الخوف على الحياة من خلال معطياتها في صلب رحلة العمر لكل فرد يسكنها . وهو أمر طبيعى في رحم الكون تحت لا آمان دائم ولا خوف عائم كمنطق دنيوي على الجميع الحذر من تفاعل وجودهم بما يتوافق وخطيفة الانزلاق إلى معازل الأخطار بأحداثها وهذا ما لا يجنب التفاعل معه على خط الاتجاه المليء بالعاهات بهذا النطق .

في بلادنا اليمن موطن الأمن والأمان والحكمة والحكمة ساقنا الزمن في معطف عطائه إلى مربع لم نستقه عبر تلك المواصفات التي وصف اليمن بها الرسول عليه الصلاة واعتبر بلد المدد لكل البلدان .

ولم يخطر على البال أن اليمن في خطر بحسب مقاييس كوننا وسلمية مسارنا وحسابات ما قيل عن بلادنا في سجل الأمهات من كتب التعريف عن اليمن، فكان التعاطي مع الأيام منذ السكن على مر العقود التي وضعتنا بالمسمى والمصنف بخارطة الأمم تحكي عن صفات ما يتمتع به اليمنيون من سمات راقية بأسس ثابتة عامرة بأفضل الميزات .. بل اعتبرت اليمن أساس تكوين الحياة بنمط الحضارة والسلوكيات التي عرفت بها منذ أن استقر الخلق على الأرض وكانت مهد هذا الاستقرار بحمل كافة العصور التي بادت .. وعلى هذا الأساس بنى أبناء اليمن موقعهم بمأثر المكانة التي منحتهم أحقية الاعتراف بمأمن مسكنهم والتخلص من الوهم المحشو بالعقول والأفواه .
اليوم وفي عصر العلوم الحديثة تحدث البعض عن أن اليمن في خطر وأن الحال بوضعه غير آمن والمستقبل سيشهد أنواعا شتى من الأخطار المحدقة بهذا الوطن .

والله أعلم من يسوق هذا الحديث لديه معلومات كمصدر ترويج للإقلاق أو أن الحقيقة تجسدت في معلم لم يفهم معناه حتى بلسان من لديهم خلفية الفهم بمستوى ما يحولونه من معلومات صاغها آخرون لأولئك بما يربك المسيرة باتجاه المزيد من المأمن، لكن ما سر التخويف بالخطر والكل يعلم أن الواقع في أصل خطاه هو الآخر يحكي عن خطر في كل مكان . فلماذا خطر اليمن له خاصيته عند هؤلاء طالما والجميع تحت الخطر ولو بحيثيات سنة الحياة، فهل نحن اليمنيون حراك المسير عندنا له مذاقه الخاص بلكنة .. أو تفسير محدد لمطوية التصنيف كبلد أهله جميعهم يديون بالدين الحنيف أم ماذا بالضبط يعنيه القول حين نقول اليمن في خطر .

المولى عز وجل جدد لغاهيماً معنى مجسده به الاطمئنان في قوله عز من قائل كريم " قل إن يصيبنا آلا ما كتب الله لنا" صدق الله العظيم .. وهنا يجب أن لا نمتطي الأحداث بأحداث ترمي بنا إلى المخاطر بعيداً عن العودة إلى كلام الله .. ومن حق كل مخلوق أخذ الحذر من دون مبالغة في الوصف بما لا يفيد أحدا سوى الخوف والقلق عند العامة .. ونترك للأقارب تسويق اللهم احفظ اليمن من مسالك الأخطار باعتبارها القادر على حماية خلقه وكفيلاً بحقوقهم ولو اختلفت الأحوال فالكل في قبضته عز وجل .

الوطنيين من المركز والخبراء الوطنيين من الأكاديميين والفنيين المعنيين بالشبكة الوطنية للمعلومات بالجهات المعنية في القطاعين العام والخاص ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول المشروع وإمكانية استيعابها ضمن مشروع تحديث الدراسة الخاصة بمشروع الشبكة الوطنية للمعلومات .
وإيماناً منا جميعاً بأن مشروع الشبكة الوطنية للمعلومات يعد مشروعاً حتماً واستراتيجياً في مجال المعلوماتية ، ويتميز عن غيره بحساسية بالغة واحتياجات خاصة تنبع من طبيعته القومية وأهميته بالنسبة للدولة اليمنية مستقبلياً أو المواطن كمشروع للتطور والنهوض التنموي الشامل ، نجد وللأسف الشديد بأن سير تنفيذ مشروع تحديث دراسة مشروع الشبكة الوطنية للمعلومات يواجه العديد من الصعوبات والتحديات ، والذي يجعل منا ندعو من هذا المقام وعلى جميع المستويات ومن جميع الجهات المعنية وشركاء التنفيذ لهذا المشروع ، بضرورة وأهمية تقديم الدعم الكامل للجهات الحالية لبناء الدولة اليمنية الحديثة المنشودة من الجميع .

وطني ، والذي قام بإعداد مسودة الدراسة الاستكشافية 2014م للمشروع ، حيث تنطلق مهمة التحديث لهذه الدراسة من إجراء عملية تحليل ودراسة الواقع المعلوماتي القائم ومشكلاته ، ووضع التصورات والمقترحات التطويرية بما يتواءم مع الوضع المعلوماتي الراهن ومع كل المتغيرات والتطورات الحاصلة في جميع المجالات وأهمها المجال المعلوماتي وبما يخدم تحقيق الأهداف المرجوة من تنفيذ هذا المشروع الوطني الهام .
وكذلك حرص المركز الوطني للمعلومات على تنفيذ العديد من الأعمال وكان أهمها طلب الاستشارة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - الأسكوا في ما يتعلق بعملية المراجعة للدراسة الفنية لمشروع الشبكة الوطنية للمعلومات ، وذلك من خلال الاطلاع على الواقع الحالي لمشروع الشبكة الوطنية للمعلومات ومراجعة الوثائق الفنية للمشروع ، واقتراح تصور للمراحل القادمة بما يتناسب مع الإطار الزمني للتنفيذ ، وكذلك حرص المركز الوطني للمعلومات على فتح المجال أمام أعضاء (الفريق الوطني) المكون من الخبراء

تأتي في ذيل دول مجتمعات المعلوماتية أولوية قصوى لتنفيذ مشروع الشبكة الوطنية للمعلومات كمشروع وطني استراتيجي يدعم توظيف المعلومات والتكنولوجيا المعلوماتية بفعالية متزايدة في تعزيز مقومات الحكم الرشيد ودعم وتشجيع القرار الحكومي في المستويات المختلفة .

واليا نجد ما يقوم به المركز الوطني للمعلومات ممثلاً بالرجل المعلوماتي الدكتور/ يحيى محمد الريوي رئيس المركز الوطني للمعلومات ومعه قيادات وموظفي المركز في بذل الجهود المتواصلة ، والحرص الشديد على النهيئة والإعداد لبناء وإدارة شبكة وطنية للمعلومات تستعمل على تعزيز الربط الشبكي بين مختلف المؤسسات الحكومية وستسهل في تبادل واسع للمعلومات وتقديم خدمات معلوماتية شبيهة نوعية ، وإقامة وتعزيز علاقات شراكة مع الأطراف المحلية والخارجية ، انطلاقاً من تنفيذ مشروع تحديث الدراسة القديمة للمشروع والتي قدمت عام 2004م ، حيث استفاد المركز الوطني للمعلومات من الخدمات المقدمة من قبل (الفريق الاستشاري) وهو فريق

سكرتير التحرير التنفيذي

سليمان عبد الجبار

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير

علي محمد البشري

albasheri72@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

للشؤون المالية والموارد البشرية

خالد أحمد الهروجي

haroji@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة

نائب رئيس التحرير

مروان أحمد دماج

dammajm@yahoo.com